

أثر استخدام استراتيجيات إشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث التربية الخاصة نحو تعلم مادة القراءة

م.م. حارث محمد صبري حسين النعيمي
وزارة التربية العراقية / المديرية العامة لتربية نينوى

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٢٠/٥/٣ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٠/٧/٥

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات إشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث التربية الخاصة نحو مادة القراءة، ولغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة فرضية البحث، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، مجموعة تجريبية واخرى ضابطة، بلغ عدد افراد عينة البحث (١٥) تلميذاً، بواقع (٨) تلاميذ للمجموعة التجريبية الذين درسوا وفق إشارات المرور و(٧) تلاميذ للمجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية، وقد كفاً الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، درجة القراءة للصف الثاني الابتدائي، الاختبار القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم). تبنى الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم المعد من قبل (النعيمي، ٢٠١٣) وتم التأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق، وتم التأكد من ثباته باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد أن معامل الثبات (٠.٨٢)، وباستخدام اختبار مان وتي واختبار ولكوكسن وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات إشارات المرور وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التجريبية.

The effect of hot chair strategy in modifying the attention deficit of the third class, private education , especially in Reading

Researcher : Harith M Sabri

Abstract:

The present research aims at identifying the effect of using the hot chair strategy in modifying the attention deficit of third class pupils, especially in reading. In order to achieve the objectives of the research, two hypotheses have been formulated, The researcher used the experimental design with two equal groups, an experimental group and another control group. The number of the research sample reached (20) pupils by (10) pupils of the experimental group who studied according to the strategy of the hot chair and (10) pupils of the experimental group who studied according to the traditional method. The researcher has balanced between the two groups in the following variables: (The chronological age is calculated in months, the grade of reading for the second grade of primary school and the pre-test for the scale of attention deficit.) The researcher adopted the attention deficit scale prepared by (Al-Obaidy, 1999) and the validity of the scale was confirmed by presenting it to a group of arbitrators to find out its validity. Its validity has been confirmed by using the Pearson correlation equation, and the validity coefficient is (0.82). by using the Mann, Tennessee, and Coxen test results showed the following that there was a statistically significant difference between the average degrees of post-application of the motivation scale for the experimental group students who studied using the traffic lights strategy and the control group students who studied using the usual method.

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث في ميدان التربية الخاصة، لاحظ ضعف واضح في دافعية معظم تلاميذ التربية الخاصة نحو مادة القراءة، ((وقد عزا ذلك الى النمط التقليدي المتبع في التدريس الذي يهمل الجانب النفسي ولا يراعي الفروق الفردية لكل تلميذ ولذلك لا تتكون لديه دافعية عالية نحو التعلم)). (ابوهدروس والفرا، ٢٠١٠، ٢) وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث في ذهن الباحث ووجد أن هناك حاجة ماسة لاستراتيجيات وطرائق حديثة تسهم في رفع دافعية التلاميذ وتجعل من تلميذ التربية الخاصة عنصراً فعالاً ونشطاً في الدرس ويتحدد البحث الحالي بالسؤال التالي، ما أثر استخدام استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث تربية خاصة نحو مادة القراءة؟

أهمية البحث:

تعد التربية أساس صلاح البشرية وفلاحها، فهي تستطيع أن تربي النفوس وتنقيها وترشدها الى عبادة الخالق كمال العبادة، كونها عملية مستمرة لا تحدد بفترة زمنية معينة تشترك فيها مؤسسات ووسائط متعددة كالمدرسة والاسرة والمجتمع. (الحيلة، ٢٠١٢، ٢١)

وبما ان التعليم أداة من أدوات التربية الاساسية يمكن ان ينظر اليه كأحد الضروريات الحياتية للمحافظة على الثقافة ونقلها من جيل الى جيل كون التعليم عملية تحدث في سياق جماعي اجتماعي وتتألف دوماً من تفاعل العوامل التي يطلق عليها الدافعية.

(مخيمر، ٢٠٠٩، ٧)

وقد تنوعت الاستراتيجيات التدريسية التي تُثير دافعية المتعلمين للمشاركة بكل ما عندهم من قدرات ويعد التنوع مدخلاً لتحسين التعلم والتعليم. وتؤكد الاستراتيجيات الحديثة بشكل عام على الدور النشط للمتعلم أثناء التعلم كما تؤكد على المشاركة الفعلية في الأنشطة وتبرز أهمية التعلم النشط في مساعدة المتعلمين على تعلم المفاهيم والمعلومات التي تُثير اهتمامهم وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المادة التعليمية ويسمح لهم بفرصة لربط محتوى المادة التعليمية بالحياة الواقعية للمتعلم. (بدوي، ٢٠١٠، ١٨٠)

ومن استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية اشارت المرور) والتي تعتبر من الاتجاهات الحديثة بالتدريس حيث تستهدف تحديد أقصى نمو يمكن أن يصل اليه كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهي الجسر الذي يساعد المتعلمين على عبور الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها وذلك من خلال ما تضيفه لعملية التعلم. (كاظم، وعباس، ٢٠١٦، ٩٣)

فهي تساعد على الاتصال الجيد حيث تعتمد على التعبير اللفظي وحركات الجسم والاشارات والتعبيرات والفكرة التي يتم عرضها ومحتواها ويدركها التلميذ بجميع حواسه ومشاعره واتجاهاته وميوله. (قنديل، ٢٠٠٦، ٥٥)

وتلعب الدافعية دوراً هاماً في عملية تحريك الميول والسلوك نحو التعلم واستمرار الفرد في اكتساب الكثير من المعارف والمعلومات وزيادة خبرته من خلال ما يقوم به من نشاطات وأعمال مباشرة او غير مباشرة في المواقف التي تواجه الفرد في حياته اليومية باتجاه تحقيق الاهداف التي ينشدها ذلك الفرد (المياحي، ٢٠١٠، ٤١)

يلخص الباحث أهمية البحث الحالي بالاتي:

- ١- استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس والتي تؤكد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- ٢- أهمية استراتيجية اشارات المرور في تدريس تلاميذ التربية الخاصة لما لها من دور في جعل التلاميذ مسؤولين عن تعلمهم وتنمية دافعتهم نحو التعلم.
- ٣- أهمية مادة القراءة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث تربية خاصة نحو مادة القراءة.

فرضيات البحث:

1. يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح الاختبار البعدي.
2. يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم.

حدود البحث:

يحدد البحث الحالي بـ:

- 1- تلاميذ الصف الثالث الابتدائي/ التربية الخاصة، في الجانب الايسر من مدينة الموصل في محافظة نينوى/ للعام الدراسي 2019-2020.
- 2- كتاب القراءة للصف الثالث/ المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في جمهورية العراق. الطبعة.

تحديد المصطلحات:

أولاً: استراتيجية التدريس: عرفها كل من:

- 1- الحيلة (2012): بأنها فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المتوخاة بدرجة عالية من الاتقان. (الحيلة، 2012، 149)
- 2- الهاشمي وعطية (2009): بأنها مجموعة القرارات المهمة التي يتخذها المعلم في تنظيم الموقف الصفّي وإدارته بفعالية عالية. (الهاشمي وعطية، 2009، 35)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية التدريس

بأنها مجموعة الاجراءات او الخطوات التي سينفذ بموجبها المتغير المستقل للبحث.

ثانياً: استراتيجية (اشارات المرور) عرفها كل من:

١- كاظم وعباس (٢٠١٦): بأنها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد على النشاط والحركة الحيوية في

العملية التعليمية داخل القاعة الدراسية. (كاظم وعباس، ٢٠١٦، ٩٧).

٢- امبوسعيدي والحوسنية (٢٠١٦): بانها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف الى تدريب الطلبة على

ادارة الذات لسؤال طرحه المعلم عليهم باستخدام بطاقات اشارات المرور. (امبوسعيدي والحوسنية، ٢٠١٦،

١٠٢)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية (اشارات المرور)

احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تشرك المتعلمين في عملية التعلم بطريقة تعاونية تحقق انجاز المهام

الأكاديمية التي حددها المعلم.

ثالثاً: الدافعية نحو التعلم عرفها كل من:

١- العلوان (٢٠٠٩): بأنها الميل لجعل الانشطة المدرسية ذات معنى وقيمة لذلك يحاول المتعلم أن يحقق فائدة ممكنة

منها. (العلوان، ٢٠٠٩، ٢٩٤)

٢- شاهين (٢٠٠٩): بأنها عملية استثارة السلوك وتحريكه والعمل والنشاط وتوجيهه نحو الهدف. (شاهين، ٢٠٠٩،

٢٢٥)

التعريف الاجرائي للدافعية نحو التعلم

بأنها عملية استثارة سلوك تلاميذ التربية الخاصة وتوجيههم نحو التعلم، وتمثل بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على

مقياس الدافعية نحو التعلم.

رابعاً: تلاميذ التربية الخاصة عرفها كل من:

- ١- الجعافرة (٢٠٠٨): بأنهم أولئك الاطفال الذي يعانون من اضطراب او خلل في واحدة او أكثر من الابنية الاساسية والتي تؤثر على قدرات الطفل في فهمه أو نطقه او القراءة او الكتابة. (الجعافرة، ٢٠٠٨، ١٢١)
- ٢- العبادي (٢٠٠٤): بأنهم التلاميذ الذين يدرسون في صفوف خاصة ممن يعانون من صعوبات في التعلم وليدهم حاجات وخدمات تربوية تساعد على تحطّي الفشل الذي يتعرضون له اثناء الدراسة في الصفوف الاعتيادية. (العبادي، ٢٠٠٤، ٢٨)

خلفية نظرية:

المحور الاول

استراتيجية اشارات المرور

احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على الطيب من التلاميذ تحديد مدى ثقتهم بتحقيقهم لأهداف الدرس، أو مدى الثقة التي يمتلكونها عند اجابتهم لسؤال يتم طرحه من قبل المعلم، باستخدام اشارات المرور والهدف منها تدريب التلاميذ على ادارة الذات ويمكن تنفيذها في أي وقت يراه المعلم مناسباً وتلخص اجراءاتها بأدوار كلاً من المدرسة والمعلم والتلميذ. (كاظم وعباس، ٢٠١٦، ١٠٣)

أنماط التعلم لدى التلاميذ وفق استراتيجية اشارات المرور

- ١- المتعلمين من خلال البصر الذين لديهم القدرة على ابصار وتذكر المعلومات التي يعرضها عليهم المعلم.

٢- المتعلمين من خلال السمع الذين لديهم القدرة على سماع وتذكر المعلومات التي يملئها عليهم المعلم .

٣- المتعلمين من خلال الحركة او العمل الذين يتعلمون من خلال العمل والاداء .

(الزايدي، ٢٠١٠، ٥٢)

خطوات استراتيجية المرور

١- يشرح المعلم موضوع الدرس، ثم يطلب من التلاميذ تحديد مدى الثقة التي يعتقدون انهم يتمتعون بها في تحقيقهم

لأهداف الدرس .

٢- يكون رفع البطاقات بشكل فردي .

أ- ترفع البطاقة الخضراء في حالة وجود ثقة عالية لديهم بأنهم حققوا أهداف الدرس .

ب- ترفع البطاقة الصفراء في حالة شعورهم بأنهم حققوا بعض اهداف الدرس .

ج- ترفع البطاقة الحمراء في حالة شعورهم بأنهم لم يحققوا أي هدف .

٣- في حالة الاجابة عن سؤال طرحه المعلم هناك ثلاثة استجابات

أ- يرفعون البطاقات الخضراء للأعلى في حالة أنهم واثقون بالاجابة .

ب- يرفعون البطاقات الصفراء للأعلى في حالة معرفة جزء من الاجابة .

ج- يرفعون البطاقات الحمراء للأعلى في حالة عدم معرفتهم الاجابة .

٤- في كل الحالات على المعلم أن يناقش التلاميذ ويعلق على اجاباتهم .

(امبوسعيدي والحوسنة، ٢٠١٦، ١٠٣)

المحور الثاني

الدافعية نحو التعلم

تعد الدافعية احد المكونات الهامة التي تحرك وتوجه السلوك الداخلي والخارجي للفرد للقيام بنشاط او فعالية معينة لاشباع حاجة او تحقيق هدف معين (المياحي، ٢٠١٠، ٤١)

ويمكن استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم لموضوع معين باستثارة حب الاستطلاع لديهم والدافعية للاستكشاف والرغبة في تحقيق الكفاية والقدرة والتحصيل، ويمكن استثارة الاهتمام بطرح مشكلة متمية تستثير حب الاستطلاع لدى المتعلمين وتتحدى دوافع الكفاية والتحصيل.

(الغريبي، ٢٠٠٧، ١٤٠)

أهمية الدافعية نحو التعلم

- ١- توجه السلوك نحو اهداف معينة.
- ٢- تزيد من الجهد والطاقة.
- ٣- تزيد من معالجة المعلومات لدى التلاميذ.
- ٤- تحدد النواتج المعززة للمتعلم.
- ٥- تؤدي الى اداء مدرسي افضل. (القاضة والدويري، ٢٠١٢، ٣٤١)

العناصر التي تساهم بشكل ايجابي في اثارة الدافعية نحو التعلم

- ١- الحاجة: الى سد نقص او تلافي قصور في الحاجة التي افتقدها الفرد لغرض اشباع تلك الحاجة بعد تحفيزها واثارة الدافعية نحوها.
- ٢- دافع الاكتشاف: يبحث الافراد في معرفة الاشياء التي تحيط بهم والبحث عن اكتساب خبرات جديدة.
- ٣- الباعث: الذي يحفز التلميذ ويدفعه نحو موقف معين.
- ٤- التنافسية والكفاية الذاتية: تساعد التلاميذ على اثبات وجودهم بفعل تأثير دافع التنافس الهادف والكفاية الذاتية كعمليتين مترابطتان معاً. (المياحي، ٢٠١٠، ٤٤-٤٦)

دراسات سابقة:

الدراسات الوحيدة التي تناولت استراتيجيات اشارات المرور

دراسة (كاظم وعباس، ٢٠١٦) أجريت هذه الدراسة في العراق.

هدفت الى معرفة أثر استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، استخدم الباحثان استراتيجيتي اشارات المرور وقبضة الاصابع الخمسة لعينة من الطالبات بلغ عددهن (١٠٠) طالبة، (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى (٣٣) طالبة للثانية و(٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة، استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي وقيمة الاختبار التائي وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجاميع التجريبية.

الدراسات التي تناولت الدافعية نحو التعلم

١- دراسة (جديتاوي وآخرون، ٢٠١١) أجريت هذه الدراسة في الاردن

هدفت الى معرفة العلاقة بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في المملكة، تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالباً وطالبة منهم (٤٦٠) طالباً و (٣٩٢) طالبة وتم تحليل ومعالجة البيانات احصائياً عن طريق الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى الطلبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بمعنى انه كلما زاد مستوى الدافعية زاد تعلم القراءة والكتابة والعكس صحيح.

٢- دراسة (الطائي، ٢٠١١) أجريت هذه الدراسة في العراق.

هدفت الى التعرف على استخدام خطة كيلر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة الكيمياء وتكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة منهن (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبة في

المجموعة الضابطة واستخدم الباحث الاختبار التائي ومعادلة كيودر ريتشردسون^{٢٠}، لمعالجة البيانات وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

- ١- توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لاجراء البحث الحالي.
- ٢- تساعد الباحث على التوصل الى صياغة دقيقة ومحددة لأهداف وطبيعة مجته.
- ٣- تساعد الباحث على تعرف مدى أهمية مجته في اضافة معلومات جديدة.
- ٤- تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي الى فهم ما تم بخصوصها في الفقرات السابقة.

منهجية البحث واجراءاته

اختار الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لتحقيق هدف البحث الحالي.

أولاً: التصميم التجريبي للبحث

اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين أحدهما تجريبية واخرى ضابطة كما موضح في الشكل (١):

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المجموعة
مقياس الدافعية نحو التعلم	استراتيجية اشارات المرور	مقياس الدافعية نحو التعلم	التجريبية
	الطريقة التقليدية		الضابطة

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

هو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها (السعداوي والجنابي، ٢٠١٣، ٣٠) وعليه تم تحديد مجتمع البحث والذي يتكون من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الخاص جميعهم للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) في مدينة الموصل والبالغ عددهم (١٦٦٨) تلميذ وتلميذة يتوزعون على (١٠٩) مدرسة ابتدائية حسب احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى للفصل الدراسي الاول.

ب- عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية مدرسة (النعمانية للبنين) كمجموعة تجريبية، ومدرسة (مجمع الحدباء للبنين) كمجموعة ضابطة والواقعتان في الجانب الايسر من مدينة الموصل، بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٨) تلاميذ، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٧) تلاميذ.

تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث على عملية التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات قبل بدء التجربة والتي قد تؤثر على نتائج التجربة.

١- العمر الزمني محسوباً بالاشهر

بعد أن حصل الباحث على البيانات الخاصة بأعمار التلاميذ بالأشهر، وذلك لغاية ٢٠١٩/١/١ واستخدم اختبار مان وتي لمعرفة الفرق بين اعمار التلاميذ للمجموعتين، اتضح أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا دليل على تكافؤ المجموعتين والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) نتائج تكافؤ مجموعتي البحث للعمر الزمني محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة	قيمة مان وتي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
عند (٠.٠٥)	١٥		٧.٣١	٥٨.٥٠	٨	التجريبية
متكافئة	٠.٠٥	٢٢.٥	٨.٧٩	٦١.٥٠	٧	الضابطة
	(٧، ٨)					

٢- درجات التلاميذ في مادة القراءة للامتحان النهائي للصف الثاني الابتدائي

أخذ الباحث درجة كل تلميذ في الصف الثاني الابتدائي في مادة القراءة وتم التعامل مع هذه البيانات من خلال درجات مجموعتي البحث وعند استخدام اختبار مان وتي تبين أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) نتائج تكافؤ مجموعتي البحث في درجة القراءة في الامتحان النهائي للصف الثاني

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة مان ويتي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	١٥	٢٦	٨.٢٥	٦٦	٨	التجريبية
	٠.٠٥ (٧، ٨)		٧.٧١	٥٤	٧	الضابطة

٣- الاختبار القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم

قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة، إذ طبق الباحث المقياس يوم الاثنين المصادف ٢٠١٩/١١/١٨ واستخدم اختبار مان ويتي لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين، تبين أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة مان ويتي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	١٥	٢٣	٧.٣٨	٥٩	٨	التجريبية
	٠.٠٥ (٧، ٨)		٨.٧١	٦١	٧	الضابطة

تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها

- ١- المتغير المستقل: المتمثل باستراتيجية (اشارات المرور) وهو المتغير الذي يؤثر في الظاهرة المبحوثة ويسمح لأثرها بالظهور. (عطية، ٢٠١٠، ٥٥)
- ٢- المتغير التابع: المتمثل بالدافعية نحو التعلم، وهو المتغير الذي يتأثر بتغير المتغير المستقل. (عليان وآخرون، ٢٠٠٨، ٥٢)
- ٣- المتغير الدخيل: وهو الذي لا يخضع الى سيطرة الباحث ولا يستطيع ملاحظته او قياسه، ولكن يستدل عليه من خلال التأثيرات التي يحدثها المتغير المستقل على المتغير التابع (عباس وآخرون، ٢٠١١، ١٦٦)

مستلزمات تطبيق التجربة

- ١- تحديد المادة العلمية والقائمين بتعليمها: اعتمد الباحث في تجربته المواضيع الدراسية المقررة للصف الثالث الابتدائي، للفصل الدراسي الاول (٢٠١٩/٢٠٢٠) والتي عددها ستة مواضيع دراسية، واعتمد الباحث في تعليم المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل معلمهم.
- ٢- اعداد الخطط الدراسية: تعرف الخطة بأنها ما يخطط له المعلم لتحسين ادائه (جامل، ٢٠٠٢، ٥٨) وقد أعد الباحث الخطط التعليمية، وقد بلغ عددها (١٢) خطة تعليمية (٦) خطط وفق استراتيجية اشارات المرور للمجموعة التجريبية و(٦) خطط للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية.

أداة البحث:

- ان من مقتضيات البحث الحالي وجود اداة تصف بالصدق والثبات تقيس دافعية التلاميذ نحو التعلم وقد اعتمد الباحث على مقياس الدافعية نحو التعلم والمعد من قبل. (النعيمي، ٢٠١٣)

أ- الصدق:

يعد الصدق احد المؤشرات الأساسية التي تقوم عليها القياس النفسي (المفرجي، ٢٠١٠، ٧٦)

ومن خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فأصبح جاهزاً للتجربة الاستطلاعية للتحقق من الثبات.

ب- التطبيق الاستطلاعي لمقياس الدافعية نحو التعلم

من أجل التحقق من وضوح الفقرات قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم على عينة مكونة من (٣٩) تلميذاً في مدرسة الفداء للبنين وقد تم اختيارها بصورة عشوائية وتمت الاجابة على فقرات المقياس من قبل التلاميذ .

ج- ثبات المقياس

هو الحصول على نتائج متماثلة او متقاربة في المقياس لمظهر ما من مظاهر السلوك، اذا ما استخدم ذلك المقياس

أكثر من مرة (الروسان، ٢٠٠٦، ٣٣)

وتم التأكد من ثبات المقياس عن طريق:

اعادة الاختبار:

قام الباحث باعادة تطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم بعد (١٥) يوم على التطبيق الاولي وعلى نفس العينة في يوم

الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٣، واستخدم الباحث معادلة (ارتباط بيرسون) فبلغ معامل الثبات (٨٢%) وهو معامل

ثبات عالٍ.

تطبيق التجربة:

بدأ الباحث تطبيق تجربته يوم الاثنين المصادف ٢٠١٩/١١/١٨، وقد كلف المعلمين بتعليم المادة العلمية للمجموعتين

وقد استمرت التجربة سبعة اسابيع كون تلاميذ التربية الخاصة ينهون الموضوع الواحد في اسبوع وانتهت التجربة

يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٠/١/١٣، وقد طبق الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم قبلاً على المجموعتين في

بداية التجربة يوم الاحد المصادف ٢٠١٩/١١/١٧.

التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم

بعد انتهاء تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٠/١/١٤ على مجموعتي البحث.

الوسائل الاحصائية:

- ١- اختبار مان - وتي .
- ٢- اختبار ولكوكسن .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون .

نتائج البحث وتفسيرها:

سيتم عرض نتيجة البحث ومناقشتها في ضوء البحث وفرضياته والتي تنص على ما يأتي:

الفرضية الاولى:

يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح الاختبار البعدي، استخدم الباحث اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق المعنوية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة معنوياً عند مقارنتها بالجدولية والتي تساوي (٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تقبل الفرضية والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة ويلكوكسن		مجموع الرتب (-)	مجموع الرتب (+)	متوسط الرتب			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			الفرق	البعدي	القبلي		
دال احصائياً	٣ (٠.٠٥)	صفر	صفر	٣٦	١١.٥	١١.٢٥	٧.٣٨	٨	تجريبية
	(٨)								

ويعزو الباحث هذا التفوق الى فاعلية استراتيجية اشارات المرور في اشاعة جو من التعاون والمشاركة في التعلم والذي من شأنه أن ينمي دافعية التلاميذ نحو تعلم مادة القراءة ويتفق مع دراسة كاظم وعباس (كاظم وعباس، ٢٠١٦) التي أثبتت فاعلية استراتيجية اشارات المرور في المتغيرات التابعة .

الفرضية الثانية:

يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم، استخدم الباحث اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفرق المعنوي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث رتب هذه الدرجات وحسب قيمة (مان وتني) وجد فرق دال معنوياً لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت المحسوبة (٠.٠٠٠) وهي اقل من الجدولية والبالغة (١٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تقبل الفرضية والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) الفرق بين المجموعتين بدرجات التسمية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة مان وينتي		مجموع الرتب	مجموع الرتب	متوسط الدرجات	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					

دال احصائياً	٣	٠.٠٠٠	١١.٥	٩٢	١٦.٥٠٠٠	٨	التجريبية
	(٠.٠٥)		٤	٢٨	٢.٧١٤٣	٧	الضابطة
	(٨،٧)						

وهذا يشير الى دور استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم، مادة القراءة لما توفره هذه الاستراتيجية للتلاميذ من ممارسة التفكير بمفردهم او بتعاون زملائهم واثاحة الفرصة لكل تلميذ لمعرفة الاجابة الصحيحة مما يؤدي الى مزيد من الانخراط في التعلم والاقبال على الاجابات في جو تفاعلي بين التلاميذ، والذي يقلل من الملل والتوتر ويثير دافعتهم نحو التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جديتاوي واخرون، ٢٠١١) ودراسة. (الطائي، ٢٠١١)

الاستنتاجات:

في ضوء البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

- ١- فاعلية استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ التربية الخاصة نحو تعلم مادة القراءة من خلال المشاركة مع الاخرين.
- ٢- ان فئات التربية الخاصة يمكن ومن خلال استراتيجية اشارات المرور تعليمهم بشكل يوازي أقرانهم الاعتياديين.

التوصيات:

في ضوء البحث الحالي واستنتاجاته التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي:

- ١- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة تتناول استراتيجية اشارات المرور من حيث مكوناتها وطرائق التدريب عليها.

٢- تضمين مقرر (طرائق التدريس) في كلية التربية الاساسية استراتيجية اشارات المرور وكيفية تطبيقها .

المقترحات:

١- اجراء دراسة مماثلة تتناول استخدام استراتيجية اشارات المرور في مادة الرياضيات او العلوم لتلاميذ التربية الخاصة .

٢- اجراء دراسة مماثلة تتناول استخدام استراتيجية اشارات المرور في متغيرات اخرى مثل (الخجل، الانطوائية، السلوك العدواني)

المصادر

١- ابو هدروس، ياسر محمد ومعمر سليمان الفراء، (٢٠١٠)، أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطبئي التعلم، مجلة جامعة الازهر بغزة، المجلد (١٣)، العدد الاول، ص٨٩-١٣٠ .

٢- امبوسعيدي، عبدالله بن خميس وهدى الحوسنة، (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .

٣- بدوي، رمضان مسعد، (٢٠١٠)، التعلم النشط، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

٤- جامل، عبدالسلام، (٢٠٠٢)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ط٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .

٥- جديتاوي، فريد تركي واخرون، (٢٠١١)، العلاقة بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب السادس الابتدائي في المملكة الاردنية الهاشمية، مجلة الاسلام والتعليم العربي، المجلد (٣)، العدد الاول، ص١٣-٢٧ .

- ٦- الجعافرة، حاتم، (٢٠٠٨)، الاضطرابات الحركية عند الاطفال، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٧- الحيلة، محمد محمود، (٢٠١٢)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، طه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٨- الزايدي، فاطمة بنت خلف، (٢٠١٠)، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- ٩- السعداوي، محسن علي وسلمان الجنابي، (٢٠١٣)، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ١٠- شاهين، عماد، (٢٠٠٩)، مبادئ التعليم المدرسي للامل والمتعلمين، دار الهادي للطباعة، بيروت.
- ١١- الطائي، عايد خضير ضايح، (٢٠١١)، أثر استخدام خطة كيلر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعتهن نحو مادة الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- ١٢- العبادي، هيفاء عبدالرحمن، (٢٠٠٤)، أثر استخدام اسلوب التكرار والرسوم التوضيحية في السلوك التكويني لتلاميذ التربية الخاصة وتحصيلهم في مادة العلوم، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٣- عباس، محمد خليل واخرون، (٢٠١١)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان- الاردن.
- ١٤- عطية، محسن علي، (٢٠١٠)، البحث العلمي في التربية مناهجه - أدواته- وسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر، عمان- الاردن.

- ١٥- العلوان، احمد فلاح، (٢٠٠٩)، علم النفس التربوي - تطوير المعلمين، دار الحامد، عمان- الاردن .
- ١٦- عليان، رجبى مصطفى واخرون، (٢٠٠٨)، اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٧- الغريبي، سعدي جاسم عطية، (٢٠٠٧)، تعليم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى، بغداد- العراق.
- ١٨- القضاة، بسام وميسون الدويري، (٢٠١٢)، دليل التربية العلمية ((معلم الصف))، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الاردن.
- ١٩- قنديل، احمد ابراهيم، (٢٠٠٦)، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتاب للنشر، القاهرة- مصر.
- ٢٠- كاظم، سهيلة محسن وحذام عباس، (٢٠١٦)، أثر استراتيجيتي اشارات المرور والاصابع الخمسة في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، كلية التربية الاساسية- جامعة واسط، العدد الثالث.
- ٢١- مخيمر، محمد امين عبدالجواد، (٢٠٠٩)، وماذا تعني بالتعلم، دار الكتاب الجامعي، غزة- فلسطين.
- ٢٢- المفرجي، عروة عدنان، (٢٠١٠)، أثر اسلوبي القصة المصورة ولعب الدور في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية- جامعة الموصل.
- ٢٣- المياحي، جعفر عبد كاظم، (٢٠١٠)، دوافع السلوك، دار كنوز للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٢٤- الهاشمي، عبدالرحمن ومحسن عطية، (٢٠٠٩)، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي، العين- الامارات.

الملحق (١) اسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في اجراء الدراسة

الاسم	اللقب العلمي	مكان الدراسة
١- د . فاضل خليل ابراهيم	استاذ	كلية التربية الاساسية
٢- د . امل فتاح زيدان	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية
٣- د . ندى فتاح زيدان	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية
٤- د . احمد وعد الله	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية
٥- د . انور صالح علي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية
٦- د . فتحي طه مشعل	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية
٧- الست لبنى يوسف حسن	مدرس	كلية التربية الاساسية

الملحق (٢)

م / استبيان اراء الخبراء حول مقياس الدافعية نحو مادة القراءة لتلاميذ الصف الثالث/ التربية الخاصة

الاستاذ الفاضل المحترم

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم ب(أثر استخدام استراتيجيات اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث التربية الخاصة نحو تعلم مادة القراءة) ومن اجل قياس دافعية التلاميذ نحو مادة القراءة تم الحصول على مقياس (النعيمي، ٢٠١٣) المعد لتلاميذ التربية الخاصة، يرجى ابداء ارائكم حول مدى صلاحية فقراته وتعديل ما ترونه مناسباً خدمة للبحث العلمي.

ولكم من الباحث الشكر والامتنان

الدافعية هي قوة تعمل على استثارة النشاط لتحقيقي هدف معين

تخصصه:

اسم الخبير:

مكان العمل:

الدرجة العلمية:

الملحق (٣)

بوضوح مقياس الدافعية نحو التعلم بصيغته النهائية

ضع دائرة حول الشخصية التي تعبر عن ما تحس أو تفكر به :

١- عندما يقرأ معلمي موضوعاً جديداً في القراءة أشعر ...



٢- عندما أتلقى كتاباً كهديّة اشعر ...



٣- عندما أقرأ كتاب القراءة الخاص بي في المنزل أشعر ...



٤- عندما يطلب مني المعلم القراءة بصوت مرتفع اشعر ...



٥- عندما تطلب مني أمي القراءة بصوت مرتفع اشعر ...



٦- عندما أقرأ موضوعاً جديداً لأول مرة أشعر ...



٧- عندما اكبر أود أن أقرأ وكأنني ...



٨- عندما تقرأ لي والدتي قصة أشعر ...



٩- عندما يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في مادة القراءة أشعر ...



١٠- عندما يكلفني معلمي بأداء امتحان في القراءة أشعر ...



١١- عندما يكلفني معلمي بواجب بيتي أشعر ...



١٢- عند وجودي في درس القراءة أشعر ...



١٣- عندما أتغيب عن درس القراءة لأي سبب أشعر ...



١٤- عند حصولي على درجة عالية في القراءة أشعر ...



١٥- عندما يتغيب معلم القراءة أشعر ...



١٦- عندما يكلفني معلمي بواجب في أيام العطل أشعر ...



١٧- عندما أكون قادراً على تحضير صفحة للقراءة بمفردي أشعر ...



١٨- عندما يثني علي المعلم أثناء الدرس أشعر ...

